



القدس في قلوب المسلمين



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

ذلك فلم يكن هناك أخبار عنه، وبعد مدة قدم سيدنا إبراهيم فبنى المسجد، وصلى فيه، وبقي هناك وكذلك الأمر لإسحاق ويعقوب، وبعد ذلك أصبحت القدس تحت سيطرة الفراعنة، وبعد ذلك القوم العملاقة، ثم أتى سيدنا داود مع بني إسرائيل فاعاد بناءه وسعوه، وبعد تسلم سيدنا سليمان الحكم عقره مرة أخرى، ويدل على ذلك حديث النبي ﷺ: «ما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سال الله عز وجل فلأنا ان يؤتبه حكما بصادف حكمه وملكا لا ينبغي لأحد من بعده وأنه لا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رسول الله ﷺ: اما ائنتين فقد اعطيتهما وأرجو ان يكون قد اعطي الثالثة»، استاده صحيح او حسن او ما قاربهما.

ابن عباس: السور: سور بيت المقدس، به باب الرحمة، وخلفه وادي جهنم، ويربط هذا التفسير لابن عباس ﷺ بقول النبي ﷺ عن القدس بأنها: «أرض المحشر والمنشر»، نستطيع ان ن فهم ان القدس بأسوارها، ووديانها، ومبانيها، هي نموذج مصغر للأرض التي سيحرجي عليها الحساب، وأنها بذاتها ستكون منطلق الناس من الأرض إلى السامرة التي سيحاسب عليها البشر.

وقال تعالى: (فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا) – الأنبياء: 7).
وقد أجمع المفسرون على ان المسجد المذكور ها هنا هو المسجد الأقصى.
هذا، وقد كانت صلاته ﷺ بالأبناء في ليلة الإسراء اقرارا مبينا بأن الإسلام كلمة الله الأخيرة إلى البشر، أخذت تماتها على يد محمد صلى الله عليه وسلم، بعد ان رسل لها العباد الصالحون من وسط الله الأولين، وكان في الإسراء دلالة على أن آخر صيغة للمسجد الأقصى في شرع الله، هي الصيغة الإسلامية، فاستقرت نسب المسجد الأقصى إلى الالتصاق بالأمة التي أم رسولها سائر الأنبياء، ولا شك ان في اقتران العروج بالنبي ﷺ إلى السماوات العلى بالمسجد الأقصى دللا على مدى ما لهذا البيت من مكانة عند الله تعالى.

فيها المسجد الأقصى والصلاة فيه تعدل مائتين وخمسين صلاة

قبلة المسلمين الأولى ومهبط الأنبياء

من المساجد التي تشد الرحال إليها

لا حق لليهود بأرض فلسطين لا حقا شرعيا دينيا ولا حقا بأقدمية السكن وملك الأرض

لم يثبت على وجه التحديد من الذي بنى المسجد الأقصى اولاً، لكن ورد في احاديث النبي ﷺ ان بناءه كان بعد بناء الكعبة باربعين عاما، وقد اختلف المؤرخون في تحديد بانيه، فمنهم من رجح ان الملائكة هي من بنته، ومنهم من قال انه سيدنا آدم، وتضاربت الأقاويل بين شيث بن آدم، وسام ابن نوح، أو خليل الله سيدنا ابراهيم ويرجح عبدالله بن معروف ان من بناه هو آدم وأن بناءه اقتصر على تحديد مساحته وحدوده فقط.
ثبت ان اليوسيين هم من بنوا جداره الجنوبي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد، وكانوا هم من استوطن القدس وبنوها، اما قبل

(سبحان الذي أسرى بعبيده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياته إنه هو السميع البصير – الإسراء: 1).
يعتبر المسجد الأقصى من أهم وأكبر مساجد المسلمين في العالم، ويوجد في المدينة القديمة في القدس ويرجع تاريخها إلى أكثر من خمسة آلاف سنة، وتعد واحدة من اقدم مدن العالم، والقدس تعرف بأسماء أخرى في اللغة العربية مثل بيت المقدس، القدس الشريف، وأولى القبلتين، خصها الله تعالى يجعل مسجدها الأقصى مسرى لرسول الله ﷺ وهو أحد ثلاثة مساجد لا تشد الرحال للصلاة إلا إليها.

من القرآن الكريم

وقد وصف القرآن الكريم أرض بيت المقدس بصفات البركة والطهر والقدسية في آيات عدة: قال موسى ﷺ لقومه: (يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا على انباركم ففتقلبوا خاسرين – الاعراف: 137).
وقال الله عنها: (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها – الاعراف: 137).
وقال سبحانه: (سبحان الذي أسرى بعبيده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياته إنه هو السميع البصير – الإسراء: 1).

وقال: (ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين – الأنبياء: 71).
وقال: (وسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالين – الأنبياء: 81).

وقال: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سريوا فيها ليالي وأياما آمنين – سبأ: 18).

وجاءت الإشارة إلى قدسية هذه الأرض حين اقسام الله بها مع غيرها في سورة التين (التين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين).
وفي قوله تعالى: (واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب – ق: 14)، ورد في التفسير أن المنادي هو اسرافيل ينادي من صخرة بيت المقدس.
وفي قوله تعالى: (في بيوت اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه – النور: 36) قال عكرمة إنها المساجد الأربعة: «الكعبة ومسجد قباء ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس».

وفي قوله تعالى: (ومن اظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها – البقرة: 114) قال كثير من المفسرين: هو مسجد بيت المقدس.

وفي قوله عز وجل: (يوم يقول المنافقون والمنافقات الذين آمنوا وندنا نكبتس من نوركم قبل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فغضب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب – الحديد: 13). قال

ابن عباس: السور: سور بيت المقدس، به باب الرحمة، وخلفه وادي جهنم، ويربط هذا التفسير لابن عباس ﷺ بقول النبي ﷺ عن القدس بأنها: «أرض المحشر والمنشر»، نستطيع ان ن فهم ان القدس بأسوارها، ووديانها، ومبانيها، هي نموذج مصغر للأرض التي سيحرجي عليها الحساب، وأنها بذاتها ستكون منطلق الناس من الأرض إلى السامرة التي سيحاسب عليها البشر.

وقال تعالى: (فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا) – الأنبياء: 7).
وقد أجمع المفسرون على ان المسجد المذكور ها هنا هو المسجد الأقصى.
هذا، وقد كانت صلاته ﷺ بالأبناء في ليلة الإسراء اقرارا مبينا بأن الإسلام كلمة الله الأخيرة إلى البشر، أخذت تماتها على يد محمد صلى الله عليه وسلم، بعد ان رسل لها العباد الصالحون من وسط الله الأولين، وكان في الإسراء دلالة على أن آخر صيغة للمسجد الأقصى في شرع الله، هي الصيغة الإسلامية، فاستقرت نسب المسجد الأقصى إلى الالتصاق بالأمة التي أم رسولها سائر الأنبياء، ولا شك ان في اقتران العروج بالنبي ﷺ إلى السماوات العلى بالمسجد الأقصى دللا على مدى ما لهذا البيت من مكانة عند الله تعالى.

من المساجد التي تشد الرحال إليها

لا حق لليهود بأرض فلسطين لا حقا شرعيا دينيا ولا حقا بأقدمية السكن وملك الأرض

لم يثبت على وجه التحديد من الذي بنى المسجد الأقصى اولاً، لكن ورد في احاديث النبي ﷺ ان بناءه كان بعد بناء الكعبة باربعين عاما، وقد اختلف المؤرخون في تحديد بانيه، فمنهم من رجح ان الملائكة هي من بنته، ومنهم من قال انه سيدنا آدم، وتضاربت الأقاويل بين شيث بن آدم، وسام ابن نوح، أو خليل الله سيدنا ابراهيم ويرجح عبدالله بن معروف ان من بناه هو آدم وأن بناءه اقتصر على تحديد مساحته وحدوده فقط.
ثبت ان اليوسيين هم من بنوا جداره الجنوبي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد، وكانوا هم من استوطن القدس وبنوها، اما قبل

ابن عباس: السور: سور بيت المقدس، به باب الرحمة، وخلفه وادي جهنم، ويربط هذا التفسير لابن عباس ﷺ بقول النبي ﷺ عن القدس بأنها: «أرض المحشر والمنشر»، نستطيع ان ن فهم ان القدس بأسوارها، ووديانها، ومبانيها، هي نموذج مصغر للأرض التي سيحرجي عليها الحساب، وأنها بذاتها ستكون منطلق الناس من الأرض إلى السامرة التي سيحاسب عليها البشر.

وقال تعالى: (فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا) – الأنبياء: 7).
وقد أجمع المفسرون على ان المسجد المذكور ها هنا هو المسجد الأقصى.
هذا، وقد كانت صلاته ﷺ بالأبناء في ليلة الإسراء اقرارا مبينا بأن الإسلام كلمة الله الأخيرة إلى البشر، أخذت تماتها على يد محمد صلى الله عليه وسلم، بعد ان رسل لها العباد الصالحون من وسط الله الأولين، وكان في الإسراء دلالة على أن آخر صيغة للمسجد الأقصى في شرع الله، هي الصيغة الإسلامية، فاستقرت نسب المسجد الأقصى إلى الالتصاق بالأمة التي أم رسولها سائر الأنبياء، ولا شك ان في اقتران العروج بالنبي ﷺ إلى السماوات العلى بالمسجد الأقصى دللا على مدى ما لهذا البيت من مكانة عند الله تعالى.

من الذي بنى المسجد الأقصى

عمل الخير

يردّ القدر ويطيّل العمر



أخي – أدام الله توفيقك وجعل الحق طريقك – يعلم الجميع ان الله عز وجل خلق الناس، وجعل لهم الآجال طويلا وقصيرا، وكتب أوقالهم وأعمالهم، وهو سبحانه وتعالى الذي يبدأ الخلق ثم يعيده، فالإنسان يولد صغيرا، ثم يكبر حتى يبلغ أشده، ثم يكتهل، ثم تبدأ علامات الشيخوخة بالظهور على كل ذي عينين، إذ تطل من أعلى الجسد منبهة لأمر لا بد منه، ولا يحول دونه حائل، ألا وهو الموت الذي يوافينا في موعد محدد غيب الله سبحانه عنا علمه، وما بين الموت والولادة رحلة قد تقصر أو تطول، فإن قصرت فالله أولى بصاحبها، وإن طالت فلا بد من المرور بالمحطات المرسومة التي وضعت للبشرية جمعا.

قال تعالى: (هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعلقون غافر: 67).

أها – الودود – إطالة العمر يكون بالعمل القليل ذي الأجر الكبير، فالأيام تمر عجلي، والسنون تنقضي سريعا، وأيام الدنيا معدودة، والأريب هو الذي يطيل عمره لما بعد الموت بعمل صالح، فقراءة سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن، وقيام ليلة القدر تعدل ألف شهر، وصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة فيمن سواه، ولن أطيل، فتأمل.

قال ابن الجوزي في «صيد الخاطر» (114): «دعوت يوما فقلت: اللهم بلغني أمالي من العلم والعمل، وأطل عمري لأبلغ ما أحب من ذلك، فعارضني وسوس لي عمره ما بعد الموت بعمل صالح، ليس الموت؟ فما الذي ينفع طول الحياة؟ فقلت له: يا أبله، لو فهمت ما تحت سؤالي علمت أنه ليس بعيش، أثار في كل يوم يزيد علمي ومعرفتي، فتكثر ثمار غرسي يوم حصادي؟ أفسرني أنني مت عشرين سنة، لا والله؟ لأني أعرف الله تعالى معرفتي به اليوم، وكل ذلك ثمرة الحياة التي فيها أجتنب أدلة الوحدانية، وارتيقت عن حضيض التقليد إلى بقاع البصيرة، واطلعت على علوم زاد بها قدري، وتجهرت بها نفسي، ثم زاد غرسي لأخرتي.. فيا ليتني قدرت على عمر نوح، فإن العلم كثير، وكلما حصل منه حاصل، رفع ونفع».

عن عبدالله بن بسر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طوبى لمن طال عمره وحسن عمله» صحيح أخرجه الطبراني، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (3928).

ولا أنسى أن أسجل في حركة الحياة موقفا لقصة رجل تسمى بـ «غرس الشيخ»، وملخص هذه القصة أن رجلا شيخا هرما مر به آخر، فسأله: ماذا تصنع؟ قال: ازرع شجرة، فقال له: إنك لن تبقى حيا حتى تأكل من ثمرها، فإن عمرك قد ولى، فأجابته الشيخ بقوله: زرعوا فاكلنا، ونزرع لياكلوا.

أسئلة أجاب عنها النبي ﷺ

أندرون ما الكوثر

قال رسول الله ﷺ: .. أندرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة أتيته عدد النجوم..» (مسلم 607).

ولنجبا بالقران

سورة النور

(الله نور السموات والأرض مثل نور كمشكاة فيها مصباح.. الآية). وصف الله عز وجل نفسه بالنور ووصف نبيه ﷺ بالنور (وسراجا منيرا) ووصف كتابه بالنور (وانزلنا إليكم نورا مبينا) سبحانه هو نور السموات والأرض. إذا اتصلت به منك بعض نوره ليريك الحق وينير قلبك بالخير. وهذا النور نعمة كبرى وفضل عظيم لأهل الإيمان. فكتابه نور وشريعته نور والإيمان به نور. (كمشكاة): أي: كوة (فيها مصباح) تجمع نور المصباح فيها. وهذا المصباح من زجاجة. من صفاتها (كانها كوكب دري) مضيء يقصد ذلك المصباح في تلك الزجاجة الدرية من شجرة مباركة زيتونة. وهذه نعمة كبرى لأهل الإيمان فإن الذي يستهديه القرآن كالأزيت الصافي من صفاته كأنه مشعل. من جودة هذا الزيت يكون نوره (لا شرقية ولا غربية) فلا تصيبها الشمس آخر النهار «ولا غربية» فقط لا تصيبها الشمس أول النهار. شجرة معتدلة في الشروق والغروب فكان أكمل لنورها ونورها. وهذا المثل ضربه الله على حال المؤمن ونور الله في قلبه بمنزلة الزيت الصافي فإذا وصل إليه الإيمان والعلم اشتعل النور في قلبه بمنزلة اشتعال النار فنية ذلك المصباح. ويضرب الله الامثال حتى يعطى الإنسان بما فيها حيث ضرب الأمر المعقول بالمحسوس ليعقلوا ما به ويفهموا. فالأمثال تقرب المعاني فيعلمها العباد علما واضحا.

بطلان أعمال الكفار (كظلمات في بحر لحي) بعيد وهو الجاهل المقلد المتبع يظن انه على حق وأنه لن يبعث ولن يحاسب، فالمثل الأول للكافر المتبوع، والثاني للكافر التابع الجاهل المقلد لأهل الكفر.

(الم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات.. الآية) الكون كله في تسبيحة واحدة لله الذي احاط علمه بكل ما في هذا الكون. فلا تغتر أيها الإنسان. فبعد أن بين سبحانه افتقارهم إليه في العبادة والتوحيد بين افتقارهم اليه من جهة الملك والترتبة والتبدير، فبئس الله عباده له عظمتهم وكمال سلطانهم وافتقار جميع المخلوقات إليه، فالكل يسبح بحمده من حيوان وجماد والطير صافات اجنحتها في السماء تسبح ربه. كل من المخلوقات (قد علم صلاته وتسبيحه) أي كل له صلاة وعبادة وقد ألهمه الله تلك الصلاة وذلك التسبيح.

بشارة عظيمة

(لبيجزيهم الله أحسن ما عملوا) يقبل عنهم أحسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم ويزيدهم من فضله لأن أعمالهم الحسنة الصالحة أحسن ما عملوا والله الأكرم من يرزق من يختيار، ولا يحاسبه، نعيم في الدنيا وغفو في الآخرة، فالرزق الدنيوي يحصل للمؤمن والكافر، وأما رزق القلوب من العلم والإيمان فلا يعطيها إلا من يحب، ويزيدهم من فضله في الجزء المقابل لأعمالهم.

مثالن

ثم ضرب الله تعالى مثلين للكفار (والذين كفروا أعمالهم كسراب يخفى بحسبه الظمان ماء.. الآية) هذان مثالان ضربهما الله لأعمال الكفار في بطلانها وذهابها سدى. فاعمال الكفار مثل السراب يظنها أنها أعمال ناعمة فيغتر بها وهو في حاجة لها مثل احتياج الظمان للماء. ومثلها الله بالإيمان الذي يقبضه لا شجر فيها ولا نبات، وهذا مثال لقولهم لا خير فيها ولا أعمال صالحة، والمثل الثاني:

فضل المساجد

من أراد النور فليسلم بيت الله (في بيت مسجده) من أجله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصا (رجال..) هي المساجد وحق على الله أن يكرم من زاده، فيها الذكر والاستماع، ولا تستخدم إلا للعبادة فلا تكون سوقا بياع ويشترى فيها وإنما أذن الله أن تتعمر ليذكر فيها اسمه.

ثم مدح تعالى عمارها بالمعبادة فقال (يسبح له فيها) إخلاصا (بالغدو والأصا) آخره (رجال) خص هذين الوقتين لشرفهما ولتيسر السير فيهما إلى الله. رجال حدودا أولوياتهم فامتدحهم الله وضرب الله المثل بالتجارة لأنها أكثر ما تلهي الناس، فهو لاء لا تشغلهم الدنيا ولا زخرفها ولا يبيعها ولا يربحها، أناس حققوا قول الله (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) يقدمون طاعة الله ومراد الله على مرادهم. لا تؤثر فيهم دنيا ولا تجارة ولا مكاسب، فكل من يلبه البيع وتشغله التجارة عن حضور المسجد فهو خاسر.

ولنجبا بالقران

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaeshaffie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون

ويعلم ما في الأرحام

الأخ شهاب المحسن من السعودية يقول في سؤاله: يقال أن العلم قد توصل حاليا إلى معرفة ما في الأرحام من نكر أو أنثى بواسطة أجهزة معينة يستخدمها الأطباء، فهل هذا يتعارض مع قول الله تعالى: (ويعلم ما في الأرحام)؟

● علم الله سابق لا شك فيه لقوله تعالى: (ويعلم ما في الأرحام) فعلم الله منذ بداية التقاء الحيوان المنوي للرجل بيويضة المرأة وقبل تكونه نطفة ثم علقته ثم مضغته. أما الأطباء فلا يستطيعون أن يحددوا نوع الجنين إلا في الأشهر الأخيرة من الحمل وبشرط ان يكون الجنين في وضع يسمح بتصويره لمعرفة نوعه. فالأطباء بخصوصها مطلق منذ بداية التكوين ومعرفة الأطباء لاحقة لعلم الله تعالى، فلا تضاد ولا تعارض، وكل معرفة أو كشف هي من هداية الله لنا إليها والهادي إلى طريق معرفته سابقة ومعرفتنا لاحقة.



د. خالد المخزوم

التبرع بالدم

قال: (ع.ص) من البحرين يقول في سؤاله: ما حكم تبرع انسان بالدم، وما حكم تبرع غير المسلم بدمه للمسلمين؟

● يجوز التبرع بالدم للمسلم سواء كان المتبرع مسلما او كافرا، كتابيا او وثليا، اذا آمن حصول ضرر على المتبرع به وكان المتبرع له في ضرورة إليه.

هل تقبل نوبتي

سألت يقول في سؤاله: انا ارتكبت ذنبا ثم تبتيت وتوجهت إلى ربي بالتوبة، فهل يقبل الله توبتي؟

● تقبل الله توبتك وأتابك عليها وأرجو أن تكون توبة نصوحا، استمع أخي معي وليستمع احباؤنا إلى قول الله تعالى في سورة الزمر: (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنبئوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن ياتيك العذاب لو أن تنصرون وانتصروا أحسن من أنزل من ربكم من قبل أن ياتيك العذاب بغفة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الخاسرين أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين) فليتوجه المذنبون إلى التوبة مادام في العمر فسحة، وليقلعوا عن ذنوبهم وليتوبوا توبة نصوحا.

أسئلة أجاب عنها النبي ﷺ

أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين

الكل يعلم أن المسجد الأقصى له مكانة عظيمة في نفوس المسلمين، بل وكل الأديان السماوية. فكانت صلاة النبي ﷺ بالأبناء جميعهم في المسجد الأقصى رسالة سلام للعالمين وأن رسالات الانبياء جميعهم جاءت لتدعو إلى توحيد الله عز وجل- وعبادته وبث الاخلاق بين الناس، ومن الثابت أن جميع الانبياء قد حجوا إلى بيت الله الحرام وأدوا المناسك وكذلك صلوا في المسجد الأقصى. قال الله عز وجل: (سبحان الذي أسرى بعبيده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله) هو المسجد الأقصى بأرض فلسطين مهد الانبياء والرسول. وقد كان القبلة الأولى للمسلمين قبل أن ياتيهم الأمر بالتحول شطر المسجد الحرام الذي هو قبلتهم منذ ذلك الوقت إلى آخر الزمان، والمسجد الأقصى من أفضل مساجد الأرض جميعا، والصلاة فيه تعادل خمسمائة صلاة في غيره من المساجد (الذي باركنا حوله)، أي الذي أفضنا عليه وعلى ما حوله بالبركات دنيوية ومعنوية، فهو مهوى أفئدة المسلمين ومحط أنظارهم، وكان بيت المقدس منارة للعلم والعلماء قديما وحديثا، حيث كانت تلقى دروس العلم في الفقه والتفسير والتوحيد في رحاب المسجد الأقصى زمنا طويلا، ومن أشهر العلماء الذين درسوا في المسجد الأقصى الإمام الأوزاعي فقيه الشام، وسفيان الثوري فقيه العراق، والليث بن سعد عالم مصر والإمام الشافعي أحد الأئمة الأربعة، كما أن بيت المقدس أرض الانبياء ومهبط الرسالات، ففي أرض بيت المقدس عاش العديد من الانبياء منهم ابراهيم، كليم الله موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود وسليمان و زكريا ويحيى عليهم السلام، وتتجلى البركة الدنيوية في الأشجار والمياه والثمار والبركة في الأرض، وهو بيت المحشر والنشر لحديث ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ قالت: يا نبي الله افتتا في بيت المقدس، فقال: أرض المحشر والمنشر. (رواه الإمام أحمد في المسند) وهو مركز الطائفة المنصورة الثابتة على الحق، فمن أتى إمامة ﷺ مرفوعا إلى رسول الله ﷺ قال: «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين إلى الحق لعدوهم قاهرين حتى ياتيهم أمر الله وهم كذلك، قيل أين هم؟ قال: بيت المقدس واكتاف بيت المقدس» رواه الإمام أحمد.